((السنة السابعة)) الجمعة ١٥ ايلول ١٩٣٣ — ٢٥ جمادي الاولى ١٣٥٢

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

الاشتراك
في القدس: جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف جنيه
في الخارج: جنيهان او ما يعادل
هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت
مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها
من صاحب الجريدة

منيف الحسيني

الادارة
في السراي القديمة بالقدس
بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات
رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩

كيف استقبلت فلسطين جثمان الفقيد العظيم

الجماهير تخترق صفوف الجنود وتحمل النعش. المظاهرات في حيفا يشترك فيها الالوف. يوم تاريخي

حديث اليوم

وداعا وداعا

يا فقيد العرب العظيم

في الساعة الخامسة من هذا الصباح، أقبلت النسافة تتهادى في بحر الروم، تحمل الرجل الذي عاش مجاهداً ومات شهيداً، واسلمت جثمانه الطاهر الكريم الى بحر خضم من رجال العرب، تجول في ما قيهم دموع الاسى على الفقيد الكريم، وتخفق قلوبهم بالحزن المقيم على زعيم العرب العظيم

وبعد أن أدت تلك الجموع الزاخرة من العرب التي سعت الى حيفا من كل مكان لتستقبل جثمان زعيم العرب، بعض فرائض الوطنية للفقيد العظيم، اسلمته الى طائرة أقلته إلى عاصمة ملكه بغداد، الى البلد الطيب الذي غرس الفقيد فيه جهوده فكانت سريعة النمو مباركة الثمرات، والقى من على منابره دعوة الشعوب العربية الى المجد والحرية والاستقلال فهرعت اليه تقول. لبيك لبيك، ذلك البلد الذي كان وسيظل مهوى افئدة العالمين العربي والاسلامي، وبقعة من أشرف بقاعهما، إذ ينطوي بعد حين على جثمان سليل الرسول الكريم، وزعيم العرب العظيم كما انطوى من قبل على تجاليد الائمة الاخيار الطاهرين

وفي العراق سوف يهبط النعش على شبل الامس واسد الامة الهصور اليوم، ذلك الذي كان يرتجي أن تطول حياة الفقيد ليكتسب من تصرفاته خبرة ودراية تساعدانه على حل مشاكل الغد المعصب في بلاد العراق التي القت اليه بمقاليدها، ووضعت فيه اليوم — كما وضعت في والده بالامس — رجاءها وآمالها.

ولكن القضاء ابى ان يحقق أمنية غازي، اذ رآه كفؤاً للاضطلاع باعباء ما حمل من تكاليف الزعامة، وسياسة العراق في هذا الجو المكفهر، فنعى اليه والده على اسلاك البرق قبل اسبوع، وحمله اليه على ظهر طائرة مساء اليوم، فسلمه وسلم العراق والامة العربية قطباً كان ملتقى آمالها، ومعقد رجائها، وحامل أمانتها، وها هو اليوم يسلم الامانة الى اهلها، ويوزعها على جميع العرب والمسلمين، ويختص غازيا الاول ملك العراق، بالنصيب الاوفر والقسم العظيم.

لا شك بان صاحب الجلالة الملك غازي الاول، سيكون للعراق والعرب والمسلمين خير عوض عن والده، وسيتولى شؤونهم بكل حزم ومقدرة واخلاص، فقد تربى في حجر الفقيد الكريم، ونشأ في كنفه، وشب على مبادئه، ثم رأى كيف ارتفع والده باخلاصه وتضحيته وعروبته الصادقة الى غاية تتقطع دونها الاعناق.

وفي العراق، سوف يهبط النعش على شعب ذهب الحزن على الملك الراحل بقلبه حسرات، وسيذكره بان كل أثر من آثار الحياة في العراق انما فيه لفيصل بن الحسين أعظم الخطر وأوسم الاثر، فقد استرد للشعب حريته التي كانت مغصوبة، واستعاد له مجده الذي كان مفقوداً، واقام ملكه الذي كان مندكاً، وبنى له المكانة التي يفخر بها الان بين شعوب العالم عامة، والشعوب العربية خاصة. كل ذلك وكثير غيره سيذكر العراقيون انه نتاج ذلك الملك العظيم، الذي بعد أن وطد النظام في مملكته، وكفل الامن لشعبه، غادر بلاده مؤملا ان لا تطول به الغيبة اكثر من بضعة اسابيع، يعود بعدها يستأنف الجهاد أقوى عزيمة، واصلب عوداً وأقدر على تحمل اعباء العمل.

ولكن القدر ابى الا ان يعيد الليث الى عرينه ولما يكد يفارقه، ويدخل السيف في غمده فلا ينتضى في وجه العدو بعد ذلك ابداً، فقضى على فيصل، وها هو يعيده الى عاصمة ملكه هذا المساء، لتشيعه افئدة الرجال في شعبه الباسل الى مقره الاخير، حيث تطوى صفحة من أمجد صفحات الجهاد في سبيل الامة والوطن

واما العراق، فقد شاهد الى اين قادته الطريق التي سار عليها الملك الراحل، ولمس النتيجة الطيبة التي كانت ثمرة جهوده المباركة، ورأى من عطف البلدان العربية عليه، ومؤاساتها له في نكبته الاخيرة، ما يضمن لنا أنه سيستمر على سلوك السبيل الرشيدة التي استنها له الفقيد الكريم

والامة العربية أمة وضع لها فيصل بن الحسين مبادئ خالدة وساقها نحو غاية مقدسة فهي ستجاهد في سبيلها حتى تدركها إن شاء الله ما دام لها في العراق العربي خير ناصر ومعين، وما دام قائدها المقدام وزعيمها المفكر هو صاحب الجلالة الهاشمية غازي الاول ملك العراق

اما الحزن على فيصل فهو حزن مقيم، فخسارتنا فيه لا تعوض، ومصيبتنا عظيمة جداً واما تخليد الفقيد في القلوب واتخاذه مثلا أعلى للجهاد الصحيح، فهو ما سيكون ولا شك، واما الاستمرار على الخطة التي رسمها فيصل وشرع في تنفيذها، فهو السبيل الوحيدة للتخلص مما نرسف فيه من اغلال وقيود. والصبر على قضاء الله وقدره هو شيمة

البقية على الصفحة الثامنة

خطاب سعادة امين بك التميمي

وكيل رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في حفلة استقبال الجثمان الطاهر بحيفا

قال الله تعالى:

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

سيدي ابا غازي، ايتها الروح الطاهرة، ايتها الروح الزكية النقية. قبل بضعة اشهر خاطبتك وانت في دار الحياة الدنيا. وها انا اليوم اخاطبك وانت في دار الخلد وجنات النعيم. هكذا شاء الملك الاعلى فصبر جميل والله المستعان. تركتنا ابا غازي وكانت الامال معلقة عليك والانظار شاخصة اليك والعربي الحائر كان ينظر اليك بأنك محط الامال ومحور الاعمال. تركت هذه الامة في وقت كنت تمسح لها بساط الوحدة المنشودة المقدسة بعد أن حققت في عراقها تلك الوحدة وبنيت فيه ذلك الاستقلال الشامخ وهيأت له الحرية المنشودة. هكذا شاء القدر. هكذا كانت مشيئة الله ان تختطفك المنية من بيننا على حين غرة

نعم فقدناك في هذا الجو المتلبد ونحن احوج ما نكون الى حكمتك، الى تدبيرك، الى رزانتك، الى مزاياك العالية، الى جهادك الجبار، الى تلك التضحية التي كانت تحملك على ان تجازف بجسمك النحيل ولو كان بذلك القضاء المحتوم وهذا ما كان. كانت قضية العرب نشدتك التي لا تستقر دون نشدانها، وانشودتك التي لا تفتأ تتغنى بها وكنت تعمل وتعمل حتى كونت لنا منهاجا وحتى علمتنا كيف ننتهج السبيل للوصول الى ضالتنا المنشودة

جهاد جبار، تحمل عبء المسؤولية، سعي متواصل، عمل دائم، تضحية لا حد لها في سبيل الغاية، هذه مزاياك وهذا منهاجك وبهذا شيدت ذلك الملك ملك هارون الرشيد والمأمون. وقد استقبلك العرب في رحلتك الاخيرة اليه بانك رشيد هذه الامة نحن الان نحملك على الاكف لنودعك الوداع الاخير. فاهنأ بالا وطب نفساً فان الذين كانوا رهطك يوم رفعت علم الحرية سيواصلون السير وينشرون دعوتك بكل اخلاص وستتبع الامة التي تشيعك اليوم، الخطط التي رسمتها لاسترداد حريتها بالجهاد الذي فتحت بابه لها. والعمل المستمر

البقية على الصفحة الثامنة

الاحتفال العظيم باستقبال وتشييع جثمان الملك فيصل بحيفا

الاحتفال العظيم كأنك تشهده ـ لمندوب الجامعة العربية من حيفا بالتلفون

مائة الف نسمة تشترك في الاحتفال ـ جماهير الشعب تخترق النطاق العسكري وتحمل النعش على الاعناق الى الطيارة

الحزن والاضراب يشملان فلسطين بأسرها . وداعاً ايها الفقيد الغالي والراحل العظيم

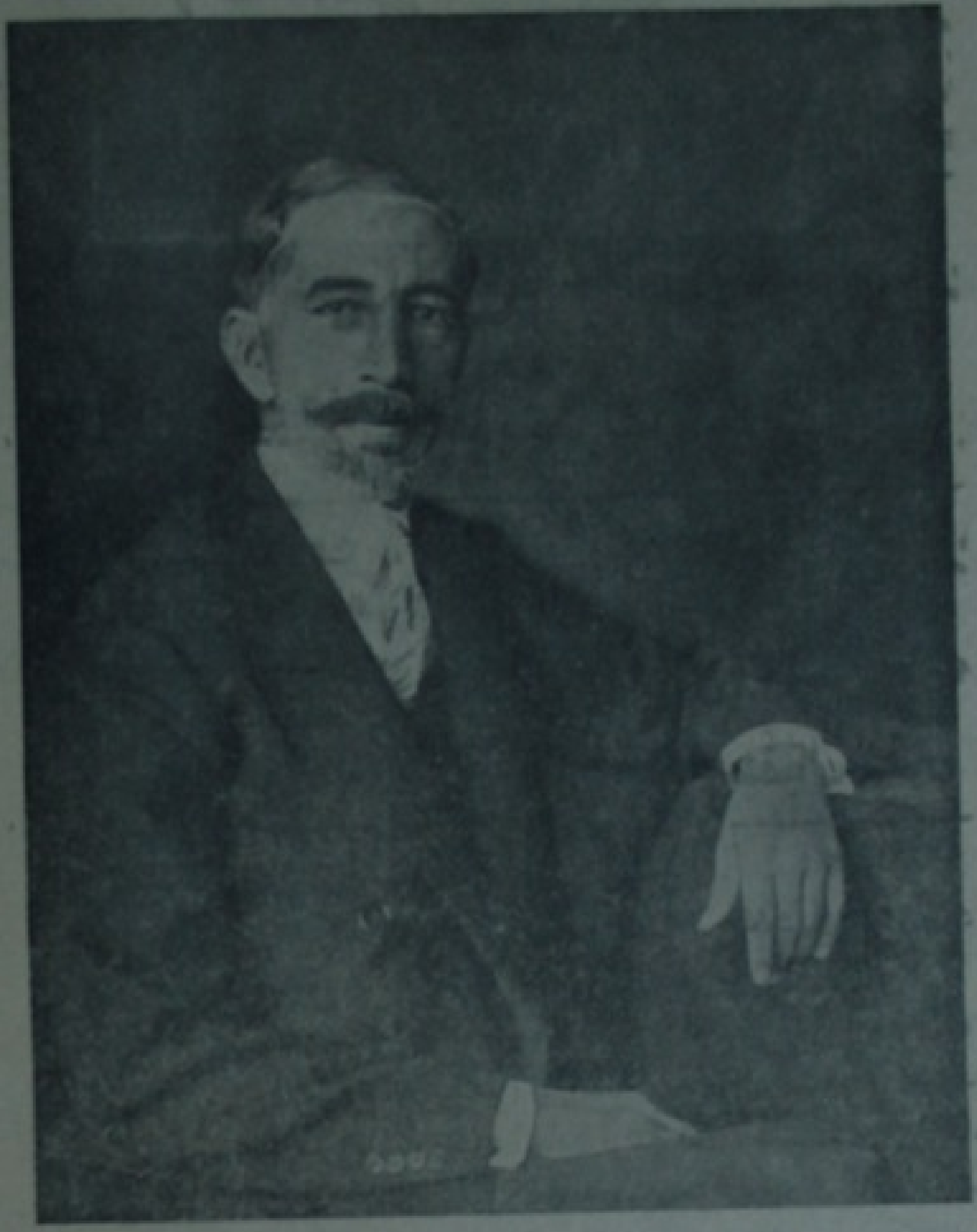

فقيد العرب العظيم المغفور له جلالة الملك فيصل بن الحسين

وزعنا قبل ظهر أمس الملحق التالي

تلقينا من مندوبنا بحيفا الاخبار التالية بالتلفون صباح اليوم :

مظاهرة كبرى في حيفا

ظهرت حيفا الليلة الماضية واليوم بمظهر لم تعهده في تاريخها ، فقد استولت عليها سحابة من الحزن والكدر واخذت الوفود تتدفق عليها من كل جهة حتى غصت بالقادمين .

وحوالي الساعة التاسعة من مساء امس تألفت مظاهرة كبرى سار فيها اكثر من خمسة آلاف شخص من سائر طبقات الامة وبدأت من قرب دار الجمعية الاسلامية واخذت تطوف شوارع المدينة وتتقدم الجماهير صورة كبرى للمغفور له الفقيد العظيم الملك فيصل وقد دامت هذه المظاهرة الى نصف الليل ولم تذق حيفا طعم النوم في الليلة الماضية وكانت حيفا اشبه شيء بالقدس في ايام موسم النبي موسى .

كيف تقرر ان يجري الاحتفال

وقد وصل حيفا امس سمو الاميرين طلال ونايف وفخامة المندوب السامي وحلوا بالهوسبيس الالماني . وتقرر ان تحتفل بالجنازة بموكب عسكري من المرفأ الى المطار حيث ينقل الجثمان الطاهر بسيارة عسكرية تسير امامها سيارات مدرعة تحمل عدداً من الجند البريطاني ورجال البوليس وتسير خلفها خمس سيارات مخصصة لجلالة الملك علي وللاميرين طلال ونايف ولحاشية الملك فيصل ولفخامة المندوب السامي

وفد عراقي كبير في حيفا

وقد وصل حيفا وفد عراقي كبير مؤلف من عدد من كبار العراقيين نذكر منهم حضرات نوري فتاح باشا ، عباس بك مهدي ، وابراهيم زهدي بك كتخدا ومصطفى بك اصابونجي وخلف شوقي بك الداودي وجميل بك امين وتحسين بك العسكري وعبد الرحمن بك شريور

وتقرر ان يؤبن الفقيد العظيم كل من حضرات موسى كاظم باشا الحسيني وامين بك التميمي والمطران حجار ، وخلف شوقي بك (من العراق) في محطة الطيران ، وان يسار بالنعش من المرفأ الى محطة الطيران محمولا على اكتاف عدد من ضباط قوة حدود شرق الاردن وهم يحملون شارات سوداء ، وهناك يصلي عليه سماحة مفتي عكا الشيخ عبدالله الجزار ثم تحمل النعش الطيارة الى بغداد .

١٥٠ شخصاً فقط يدخلون المرفأ

وقد رتبت حكومة فلسطين الاحتفال بحيث لا يدخل المرفأ سوى ١٥٠ شخصاً وزعت عليهم تذاكر خاصة . أما بقية المشيعين فينتظرون في ساحة الطيران ولا يسمح لاحد منهم بدخول المرفأ

اقامة نصب تذكاري للفقيد

وسيقام نصب تذكاري للفقيد العظيم في محطة الطيران ، وقد تبرع المجلس الاسلامي الاعلى بعشرة جنيهات واعضاء المجلس الاسلامي بعشرة جنيهات أخرى من أجل نفقات اقامة هذا النصب

وكذلك قدم المجلس الاسلامي الاعلى ثلاثين جزءاً من القرآن الكريم بمحفظة الحسن تجليدها من خرفة ووضعها استقبال روح الفقيد العظيم .

الاكاليل الزهور تعد بالمئات

وقد حضرت مئات من الاكاليل لتوضع على نعش الفقيد حتى أصبحت كالتل العالي وحتى اصبح من التعذر نقلها الى بغداد واقترح البعض ارسالها الى القدس لتوضع على قبر جلالة المرحوم الملك حسين وهذه الاكاليل مقدمة من جمعيات الشبان المسلمين واللجنة التنفيذية الارثوذكسية والنوادي الارثوذكسية والجمعية الاسلامية والجمعية المسيحية بحيفا وشركة ديك فرمان وسلطي وشركة سلوم ناجيا وخوري ومن عشرات من النوادي والجمعيات والهيئات العربية اسلامية ومسيحية ، ومن رجال الطوائف المسيحية المختلفة ومن بلديات غزة واللد والرملة والناصرة وطولكرم وغيرها ومن جمعية السيدات العربيات وغيرها ومن كثير من الوجوه مما لا يمكن احصاؤه .

وفود عظيمة من الاردن وبيسان والسبع

وقد حضرت وفود كثيرة العدد من شرقي الاردن مؤلفة من رجال الحكومة بأسرها ومن زعماء البلاد الاردنية . وكذلك حضرت وفود كثيرة من القبائل العربية في بيسان على ظهور خيولهم يتقدمهم الامير شاكر الحسن والامير الزيناتي ، ووفود أخرى من قبائل عرب السبع وكلهم بخيولهم المطهمة وسيوفهم واسلحتهم والبستهم البدوية وعددهم نحو خمسمائة فارس

عشرات من فرق الكشافة

وحضرت عشرات فرق الكشافة من سائر جهات فلسطين بالبستها الخاصة وكلها تحمل شارات الحداد وقد عسكرت حول المطار العداثق الجثمان وفي جهات مختلفة من المدينة

وفد خاص عظيم من طولكرم

وكان ابهج الوفود منظراً وفد طولكرم المؤلف من ٥٠٠ شخصاً وقد قدم في قطار خاص من طولكرم للاشتراك في تشييع الجثمان ولما دخل الوفد حيفا من المحطة سار في مظاهرة كبرى وهو يحمل صورة المرحوم الملك فيصل وطاف بها الشوارع يهتف ويضج

جمهور عظيم على الميناء

وامتلأت ميناء حيفا من بعد ظهر الامس بالوف من الخلق وكلهم في انتظار وصول الباخرة التي تحمل الجثمان الطاهر ، ومن بينهم عدد

من فرق الكشافة وطلبات الأهلين المختلفة

وكانت دار الجمعية الاسلامية بحيفا غاصة بالوفود والكل في هرج ومرج عظيمين فكان الناس في محشر عظيم لا نظير له

حداد المدن والقرى الفلسطينية

وكانت جميع المدن والقرى الفلسطينية التي مررنا بها بالسيارة في طريقنا الى حيفا كالبيرة ونابلس وجنين والناصرة رافعة شارات الحداد والاعلام السوداء تعم المنازل والحوانيت والناس كلهم في مأتم عظيم

مراسلو الصحف في حيفا

وامتلأت حيفا بمراسلي الصحف العربية والاجنبية . وقد أصبح من المتعذر على المرء ان يسير في الشوارع من فرط الازدحام أو أن يجد محلا في الفنادق وحتى المنازل الخاصة

بيان لجنة الاحتفال بحيفا

وقد اذاعت لجنة الاحتفال في حيفا البيان التالي :

« بيان الى الشعب العربي المفجوع »

«يجتمع الجمهور العربي كافة في تمام الساعة الخامسة من صباح غد « الخميس » في المطار الشرقي الكائن قرب دار السعادة لتشييع جثمان الفقيد الغالي جلالة الملك فيصل . فلجنة الاحتفال ترجو الشعب العربي ان يسارع بالحضور في الوقت المعين للمكان المذكور للقيام بما يجب نحو من ضحى نفسه في سبيل الامة العربية »

لجنة الاحتفال

وكانت الاعلام السوداء منتشرة في حيفا . وشاهدنا عدداً من السيارات البريطانية المصفحة ذاهبة الى نابلس والقدس من حيفا تقل عدداً من الجنود . وكانت في حيفا قوة كبيرة من قوة حدود شرقي الاردن وهي تحمل على ايديها شارات الحداد .

استياء الرأي العام العربي

والشعب العربي في أشد الاستياء من هذه التدابير العسكرية البريطانية الصارمة التي تحول دون اشتراكه الشعبي بالاحتفال بجثمان فقيده العظيم . وتقترح جمعية الشبان المسلمين تأخير الاحتفال عدة ساعات بالقوة ليتسنى للشعب الاشتراك فيه . وقد استهجن الوفد العراقي ايضا هذه التدابير وقال انه لا يرى ضرورة لها ففي الامكان تأجيل وصول الجثمان الى بغداد ثلاث أو اربع ساعات

اليهود يحاولون الاشتراك في الجنازة

اما اليهود فكانوا يستعدون للاشتراك في تشييع الجثمان ويتساءلون عن السبل الى ذلك . واخيراً تمكن وفد منهم برئاسة كلفرسكي من الاشتراك في تشييع الجثمان وذلك بدعوة من حكومة فلسطين

وصول النسافة تحمل الجثمان

تفاصيل الاحتفال من المرفأ الى المطار

واكثر الناس لم يذوقوا طعماً للنوم ليلة أمس . ومنذ الفجر كانت ساحة المرفأ وساحة المطار والطرق المؤدية اليهما تعج بالناس وتزدحم المناكب . ولم يبق في المنازل الا المريض أو العاجز وخرج الجميع رجالا ونساء لمشاهدة الجثمان والاشتراك في الاحتفال

وفي الساعة الخامسة والنصف صباحا وصلت النسافة البريطانية « دسباتش » التي تقل الجثمان الطاهر تحمل علما عراقيا منكسا فرست في المرفأ ثم شرع بانزال الجثمان الطاهر . ونزلت من النسافة فرقة عسكرية بحرية بريطانية وسارت مع الجثمان . ونزل من النسافة جلالة الملك علي ونوري باشا السعيد وجعفر باشا العسكري وعدد من كبار رجال الحكومة العراقيين خلف الجثمان . وكان المندوب السامي وكبار رجال الحكومة في الانتظار على المرفأ . وقدم المندوب السامي الساعة الخامسة والنصف صباحا مع عدد من كبار رجال الحكومة وصعدوا الى النسافة وصعد أيضا سمو الاميرين طلال ونايف واعضاء المجلس الاسلامي فسلموا على جلالة الملك علي ونزلوا . وسار النعش محمولا على اعناق ثمانية من الضباط من النسافة الى السيارة العسكرية الخاصة التي كانت مجللة بالسواد . وتقدم سيارة الجثمان ٢٤ فارسا مع عدد من الكونستبلات البريطانيين راكبي الدراجات وسار الجثمان تتبعه ثماني سيارات واحدة تقل جلالة الملك علي والمندوب السامي واخرى تقل سمو الاميرين طلال ونايف ، واخرى لرستم بك حيدر ونوري باشا السعيد ، واخرى لجعفر باشا العسكري وتحسين بك قدري واخرى للسكرتير العام لحكومة فلسطين وحاكم اللواء الشمالي واخرى لبعض الوجهاء .

الشعب يحاول اختطاف الجثمان

وعندما كان موكب الجثمان يسير بالسيارة من المرفأ الى المطار هجم عدد من الشبان على السيارة التي تقل الجثمان محاولين اختطاف النعش والسير به محمولا على اعناقهم ، ولكن قوة رجال البوليس تمكنت من صدهم واستأنف الموكب سيره .

استقبال الجثمان في المطار

وسارت خلف السيارات سيارة كبرى ملأى باكاليل الزهور . وتقدم الموكب الى المطار . أما المدعوون فركبوا بالقطار الخاص الذي اقلهم من المرفأ الى المطار وهرعت الوف الخلق الى المطار . ووصل الموكب الى المطار في نحو الساعة السادسة صباحا فاطلقت النسافة البريطانية خمسة مدافع . وكانت ١٧ فرقة كشافة معسكرة حول المطار وجمهور عظيم من الشعب لا يقل عن مائة الف نسمة . وعند وصول الجثمان جرى له استقبال عسكري فخم جداً فاستقبلته فرقة فرقة قول شرف بريطانية باللباس الاسكتلندي مؤلفة من نحو مائة جندي مع قوة أخرى من الجنود فرسانا ومشاة .

ووصل خلف الموكب العلماء ورجال الوفود وقناصل الدول . وأعدت في ساحة الطيران منصة عالية لجلالة الملك علي واقيمت منصة أخرى للاكاليل وعليها صورة الملك فيصل ومنصة ثالثة للخطباء المؤبنين وهناك صلى على الفقيد العظيم صلاة الجنازة من قبل سماحة مفتي عكا وعدد كبير من المصلين وشرع سعادة امين بك التميمي وكيل سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يلقي خطاب تأبين مؤثر

وهنا اشتد هياج الالوف المؤلفة من الشعب التي كانت تتدافع لتحظى بمشاهدة الجثمان والتي نقمت على السلطة البريطانية هذه التدابير الضيقة النطاق التي اتخذتها وفسرتها بأنها محاولة لمنعها من اظهار عواطفها نحو الفقيد العظيم . فتدافعت الالوف وازدحمت ازدحاما شديداً وتدفقت الناس على الجثمان لتحمله على اعناقها وتتبرك به فأغمي على سماحة مفتي عكا وحمل مغمى عليه . واكثر الناس لم يسمعوا اصوات المؤبنين .

وتكلم سيادة المطران حجار مشيراً الى عواطف الشعب وهياجه وقال ان هذا هو شعور الشعب نحو فيصل . وحصل صدام بين افراد الشعب وافراد من الجند البريطاني فاصيب بعض الجند بلكمات عنيفة وهجم الشعب الزاخر فكسر النطاق العسكري ووصل الى الجثمان لحمله على الاعناق رغماً عن كل مقاومة وهو يصيح « الله اكبر الله اكبر »

وعندئذ وقف جلالة الملك علي راجيا من الشعب ان يخفف من حماسه وتكلم امين بك التميمي وجعفر باشا العسكري محاولين تسكين هياج الشعب ولكن الاصوات تلاشت وسط الهياج وبين عشرات الالوف من الحناجر التي كانت تصيح مرددة : (الله اكبر الله اكبر . خسارة يا مجد العرب . خسارة يا مجد الاسلام) . واخيراً اوصلت الجماهير النعش الى الطيارة الخاصة وازلته فيها خلافا لما كان مقرراً ان يقوم بحمله ضباط من قوة الحدود .

وهناك شرعت الموسيقى تعزف بالحان مؤثرة ولكنها تلاشت وسط صياح الجماهير . وكذلك عزفت عدة جوقات موسيقية عربية الحان الحزن وطارت الطيارة التي تحمل النعش الطاهر متوجهة الى بغداد وسط هتاف طبق الآفاق ترافقها طيارة اخرى تقل جلالة الملك علي ورجال الحكومة العراقية . ورافقت الطيارتين ست طيارات عسكرية مؤدية لهما السلام العسكري .

وبعد ذلك تفرقت الجماهير وسارت بشكل مظاهرات كبيرة من ساحة المطار الى اطراف المدينة تتقدم كل مظاهرة منها فرقة من الكشافة تعزف وتنشد بالالحان المؤثرة . والشعب في هياج وحزن شديد . وحيفا كلها مغلقة والناس في اسف عظيم .

استدراك — عندما وضع النعش في ساحة الطيران كان مجللا بالاعلام العراقية والاعلام العربية ووضع عليه اكليل من المندوب السامي لفلسطين . وعندما حيته فرقة فرقة قول الشرف كانت حاملة علما اسود فنكسته ونكست ايضا ما تحمله من بنادق .

(الجامعة) — هذا ما وصلنا من مندوبنا من حيفا . وسنوافي القراء بما يجد من تفصيلات اخرى .

القدس الصامتة الخاشعة

اصبحت مدينة القدس اليوم وهي مضربة اضرابا تاما ، فالحركة التجارية معطلة تماما ، والابصار خاشعة والقلوب واجفة ، والعيون مستعبرة ، والابنية مجللة بالسواد ، وجميع الحوانيت مغلقة ، ومنذ الساعة الثامنة اخذت الانظار ترنو الى الفضاء علها تشاهد الطيارة التي تقل الجثمان الطاهر وهي في طريقها الى بغداد وقد كان الاضراب شاملا فلم يشذ عنه أحد . وهرع الاهلون الى المسجد الاقصى يقرأون آي الذكر الحكيم على روح الفقيد العظيم ، آسفين لعدم تمكنهم من توديع الجثمان الطاهر .

الاضراب يشمل بلدان فلسطين

وقد اتصلنا تلفونياً صباح امس بمراسلينا في الخليل وطول كرم وجنين ويافا وغزة فعلمنا منهم ان الاضراب يشمل جميع هذه البلدان وان وفوداً منها قد سافرت الى حيفا للاشتراك في تشييع الجثمان ، وان الحركة التجارية واقفة تماما ، وان البلدان لابسة ثوب الحداد ، وان الحزن عام شامل . فلا ترى الا باكيا أو حزينا أو متأوها

عمان تلبس ثوب الحداد

على فقيد العرب العظيم

اصدرت لجنة الاحتفال في عمان بيانا جاء فيه :

١ — تظهر المدينة يومي الخميس والجمعة في سكون وصمت رهيب مكتسبة حلة سوداء تمثل فيه رهابة الموقف وتضرب في هذين اليومين عن اعمالها اضرابا عاما شاملا وتعطل فيه المقاهي والملاهي العمومية وتعلق على الصدور الاشارات السوداء .

٢ — تقوم المساجد والكنائس بواجباتها فيؤذن المؤذنون على المآذن المجللة بالسواد وتدق الاجراس في الكنائس ابتداء من صباح الخميس حتى صلاة الجمعة.

٣ — يقوم الحفظة والقراء بقراءة القرآن الكريم ويختم على روح الفقيد العظيم قبل صلاة الظهر من يوم الجمعة .

٤ — بعد صلاة الجمعة تقام على روحه الكريمة صلاة الغائب ثم تخرج الجموع تحمل في طليعتها رسمه الكريم مكللا باكاليل الزهور تتقدمها موسيقى الجيش العربي محاطة بالجند المنكس سلاحه ويرافقه تلامذة المدارس وجلاوزة البلدية بترتيب منظم وتتلى اثناء ذلك الاناشيد المحزنة وتعزف الموسيقى بالحان الحزن والاسى .

٥ — يسير الموكب من المسجد فشارع السعادة ثم شارع البلدية فشارع الرضا فشارع الهاشمي ومنه الى المقبرة وهنالك تؤبنه الخطباء حسب الترتيب الذي ستقرره اللجنة وبعد الانتهاء منه تتفرق الجموع وتعود الى المدينة منكسة الرؤوس واضعة نصب العين انها قد ورثت رمز الوحدة والاماني القومية معاهدة النفس أن تحتفظ بذكراه ومآثره الخالدة وان تنهج منهجه القويم الذي رسمه لها حتى تلازم روحه الكريمة الراحة الخالدة في مثواه الاخير .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

وصية الملك فيصل بعد وفاته

فجيعة العراق بوفاة عاهله — كيف تلقى العراق النبأ — كيف توج الملك غازي الاول — وصية فيصل الاول — مآتم العراق — مواكب النساء والطوائف — تعازي الملوك وتهانيهم — الثقة بالوزارة الجديدة — موقف الوزارة — اجتماع البرلمان فوق العادة — الملك غازي يحلف اليمين امام البرلمان

بغداد في ١٢ ايلول — لمراسلنا الخاص

الافراح تنقلب الى اتراح

اشرقت الشمس صباح الجمعة الماضية وابناء بغداد لا يتحدثون الا عما ستدور عليه المناقشات في مجلس جامعة الامم على قضية الاشوريين وكانوا ممتلئين ثقة بان جلالة ملكهم العظيم برغم ما عرفوا من امر صحته التي ساءت في الايام الاخيرة بكثرة المتاعب المرهقة والاعباء الثقيلة التي يحملها، سيكون لمقامه في سويسرا على مقربة من الجامعة الاممية فعل كبير في خروج العراق ظافراً مرفوع الرأس. لكن الاقدار شاءت ان يفاجأ العراقيون بافدح نكبة واعظم مصيبة فقد انتشر في الصباح الباكر نبأ ارتحال جلالة الملك فيصل فهز العراق من اقصائه الى اقصائه وحوله الى دار مناحة ومأتم عظيم

كيف تلقى الامير غازي النعي

وكانت برقية النعي قد وصلت الى دولة الاستاذ رشيد عالي بك رئيس الوزارة في الساعة الرابعة بعد منتصف ليلة الجمعة فتلفن محتوياتها الى الوزراء ودعاهم الى الحضور فوراً في ديوان مجلس الوزراء. وفي الساعة السادسة كان المجلس منعقداً وأوقظ سمو الامير غازي من نومه في قصر الحارثية وابلغ النبأ الفاجع فتلقاه بصبر ورباطة جأش ولا نتولى هنا سرد ما جاء في البرقية عن اسباب الوفاة وهي لا تخرج بمعناها عما نشرته البرقيات العامة. وقد روى المطلعون ان جلالة الملك الراحل كان في حالة سيئة من الوجهة الصحية حتى ان الاطباء في سويسرة نصحوه بان يلزم جانب الراحة وان لا يسافر الى العراق ولكنه اصر على السفر مضحياً براحته وصحته في سبيل وطنه وبلاده ومن غريب المصادفات ان جلالته لم يعتد اذاعة منشور أو وداع عندما يغادر وطنه. أما في هذه المرة فقد اذاع كلمة وداع قبل سفره كانت مؤثرة جداً وكأنه كان شاعراً بدنو الاجل فاراد ان يبلغ رسالته الى شعبه المتفاني في حبه والمتعلق بعرشه. ولما ودعه الوزراء والعظماء في المطار المدني فجر الخميس أي من ثلاثة اسابيع كانت امارات الانفعال والمرض بادية على محياه بحيث كان ذلك موضوع احاديث الجميع وقد ترك في انفسهم ألماً شديداً

ونعود الان الى اجتماع مجلس الوزراء فنقول انه بعد ما تداول الامر شرفه سمو الامير غازي نائب الملك فتلا مراسم اليمين القانونية امام المجلس طبقاً للمادة الحادية والعشرين من الدستور العراقي وبذلك اصبح سموه ملكاً على العراق.

وفي الساعة العاشرة صباحاً نعى مدير المطبوعات جلالة الملك الراحل الى الشعب في بيان رسمي ثم اذاع بياناً بتنصيب الامير غازي ولي عهد العراق ونائب الملك ملكاً على العراق باسم الملك غازي الاول ابن الملك فيصل الاول، واطلقت المدافع ايذاناً بذلك. وقد كان الشعب العراقي متجمهراً في الساحات والشوارع واقفلت الاسواق وطغت على الناس موجة حزن عميق وعراهم ذهول ودهشة بحيث ما كان يرى المتطلع اليهم الا وجوهاً مكفهرة وعيوناً دامعة وجماعات هنا وهناك تلطم الصدور وترثي الراحل العظيم رثاء يستنزف العبرات ويثير الاشجان وقد اذيعت بعد قليل بلسان مديرية المطبوعات الكلمات الاخيرة التي فاه بها المغفور له ساعة احتضاره فكان لها صدى عميق في النفوس وهذا ما قاله:

كلمات الفقيد الاخيرة

«انا مرتاح. قمت بواجبي. خدمت الامة بكل قواي. ليسر الشعب بعدي بقوة الاتحاد..»

عشرات الالوف يسيرون في موكب

وما كاد الشعب يصحو من هول الصدمة حتى تألفت المواكب وسارت عشرات من الالوف امامها الرايات السود نادبة نائحة. وكان المنظر مؤثراً والكآبة تعلو الوجوه ومما زاده هيبة وخشوعاً سير مواكب النساء لاطمات ناحبات وهن يرددن مراثي شعبية تفتت الاكباد وتمزق القلوب حسرة ولوعة. ومشت هذه الخلائق الى البلاط وقصر الحرم بين بكاء وعويل وكأن القيامة قد قامت، وتبدل كل شيء على وجه الارض ودام الموكب الى منتصف الليل في بغداد ولبست جميع المدن الاخرى الحداد واقيمت المآتم على أروع مظهر وابلغ منوال، وأعلنت الحكومة العراقية الحداد سبعة أيام

وعلى اثر انتشار نبأ مراسم تحليف سمو الامير غازي وتتويجه ملكاً على العراق أسرع السفراء والوزراء المفوضون والقناصل العامون وكبراء القوم الى البلاط الملكي معزين بالخطب الجلل ومهنئين جلالة العاهل الجديد بالعرش باسم حكوماتهم. وانهمر سيل من البرقيات من ملوك العالم ورؤساء الجمهوريات على البلاط بالتعزية والتهنئة وكان من بينها برقيات من أصحاب الجلالة شاه ايران والملك فؤاد والملك عبد العزيز والملك جورج والملك عمانوئيل والملك البرت ومن أصحاب الفخامة الغازي مصطفى كمال وفون هندنبرج والمسيو لبران والمستر روزفلت. وتلقت وزارة الخارجية مئات من البرقيات بهذا المعنى. وكان من ابلغها شعوراً وعاطفة ما ورد من الامير فيصل ودولة النحاس باشا اما برقيات زعماء العرب واحزابهم وجمعياتهم ومفكريهم فحدث عن البحر ولا حرج وكلها طافحة بالحزن والاسى ومشبعة بروح العطف والتألم

وقد مضت ثلاثة أيام على وفاة المغفور له وبغداد تموج بالخلائق والاعلام منكسة والرايات السود تخفق على المواكب، وقضت عاصمة العراق يوم امس بنوع خاص في حزن وألم لا يوصفان ولم يبق فرد فيها الا خرج للاشتراك في العزاء والرثاء. والف يهود بغداد ومسيحيوها مواكب عظيمة مشى فيها ما يزيد على ٥٠ الفاً وكان عدد كبير منهم يحملون الشموع وتخلل هذه المواكب موكب من السيدات المسلمات واليهوديات والمسيحيات مؤلف من نحو أربعة آلاف سيدة اخترق الشارع العام في حالة مؤثرة ومظاهرة لم تقع العيون على اروع منها واكثر التياعاً فما كان المرء يرى الا صدوراً تقرع ووجوهاً تخمش وما في تنهمر منها الدموع والسنة ترثي بعبارات خارجة من اعماق القلوب. وظل سير المواكب الى ما بعد منتصف الليل وطاف بعض الوزراء المفوضين الاجانب شوارع بغداد على اقدامهم وشهدوا من عواطف الشعب واخلاصه للعاهل الراحل وللملك الجديد ما اثار اعجابهم ودهشتهم ولم يقع خلال الايام الثلاثة حادث مكدر حتى ولا أي حادث عادي وتركت الشرطة الامور تجري مجراها اذ لم يحدث ما يدعو الى تدخلها

الدعوة الى مزاولة الاعمال

وفي عشية امس اذاع مدير المطبوعات بياناً على الشعب يدعوه فيه الى الاكتفاء بما اقيم من مظاهرات والعودة الى مزاولة اعمالهم وقد فتحت بغداد هذا الصباح وعادت الحركة الى طبيعتها وزاولت كل طبقة اعمالها كالمعتاد ولكن الحزن باد في كل مكان والشعور بالنكبة الفادحة عظيم جداً بحيث يعز على ابلغ الكتاب وصفه وتصويره وصدرت الصحف العراقية في اطارات سوداء مدة الايام الثلاثة وهي طافحة بذكر الفقيد الجليل

وتستعد الحكومة والشعب استعداداً عظيماً لاستقبال جثمان المغفور له الذي تنقله هذا اليوم من ميناء برنديزي بارجة بريطانية ينتظر ان تصل الى حيفا صباح الخميس الموافق ١٥ الجاري ويرافق النعش جلالة الملك علي شقيقه الاكبر ونوري باشا السعيد وزير الخارجية وجعفر باشا سفير العراق في لندن ورستم بك حيدر وزير الاقتصاد وسيجري استقبال وتشييع ميدان الجثمان الشريف ويشترك فيه وفود من جميع انحاء العراق ومن البلاد العربية

واول شيء فعله جلالة الملك غازي الاول انه اعتمد الوزارة الكيلانية واقر كل وزير في منصبه. والى هذه الوزارة يرجع الفضل في معالجة الامور بحزم وعزم فقد وقفت موقفاً مشرفاً وانقذت البلاد من اخطار عظيمة فلم تضع دقيقة واحدة في مجابهة النازلة والعمل بما تحتمه مصلحة البلاد

وقد دعي مجلس الامة العراقي الى اجتماع فوق العادة يعقد عصر هذا اليوم وستجري مراسم تحليف جلالة الملك غازي أمام مجلسي الاعيان والنواب مجتمعين كما يقضي به الدستور

وقف جريدة عربية في العراق

ادعت ان فيصلا مات منتحراً

بغداد في ١٢ سبتمبر — عطلت الحكومة جريدة عربية عشرة ايام عن الصدور لانها قالت ان الملك فيصلا قد مات منتحراً ولم يمت موتاً طبيعياً.

ونشرت الحكومة في الوقت نفسه نصاً كاملاً للتلغراف الذي جاء من الوزيرين العراقيين في برن — وزير الخارجية ووزير الاقتصاد — الذي قالا فيه ان سبب الوفاة هو سكتة قلبية أي تصلب الشرايين

متى يصل جثمان فيصل الى بغداد واين يدفن

والمنتظر ان يصل جثمان الملك فيصل الى بغداد مساء الخميس وسيحتفل بجنازته في اليوم التالي ويدفن في ضريح قرب مدفن الامام الاعظم

وهناك الوف من رجال القبائل في خيامهم خارج بغداد يأملون مشاهدة الاحتفال.

الحالة في العراق ومزاعم بعض الصحف الاوربية

روما في ١٢ سبتمبر — تلقت الصحف الايطالية تلغرافات عديدة من لندن تشير الى ما ساور المقامات السياسية البريطانية من الخوف والقلق بشأن سياسة ملك العراق الجديد.

من اكلة التين

تلقت ادارة الامن العام في القدس من نابلس خبراً مفاده انه في يوم (الخميس) توفي المدعو عبد الله عبد الرحيم الديب من قرية يرقا في الساعة الثانية عشرة ظهراً وذلك على اثر اكله تيناغير ناضج. ووردت اخبارية أيضاً من نابلس مفادها ان شخصين كانا اكلا من نفس شجرة التين المذكورة نقلوا الى مستشفى نابلس بمعرفة مساعد مدير المقاطعة وان حالتهما خطرة، والتحقيقات جارية

ما اكثر العصابات

وردت اخبارية من طول كرم على دائرة البوليس في القدس مفادها ان المدعو خالد بن الحاج محارب خالد من اربد بينما كان يستريح مع رجلين من شرق الاردن في اراضي (جت) في طول كرم وكان معهم ثمانية عشر جملا اذ هوجموا في منتصف الليل من قبل ستة رجال مدججين بالسلاح وكان احدهم يحمل بندقية فحاولوا ان يسلبوا الجمال غير ان خالداً رفض طلب اللصوص ووقع الخلاف بينهم وانطلق عيار ناري اردى المدعو سكر حوراني جثة هامدة، وفر اللصوص بخمسة جمال ولحق البوليس بالعصابة

•••

اين يدفن الفقيد ؟

برقية لمراسلنا في بغداد

تلقينا صباح أمس من مراسلنا في بغداد البرقية التالية :
تقرر ان يدفن فقيد العرب العظيم في ضريح أعد له خصيصاً قرب مسجد الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان

متى يصل الجثمان بغداد

وينتظر وصول الجثمان الى بغداد مساء يوم الخميس . ويظل ليلة في القصر الملكي ، وفي اليوم التالي يعرض الجثمان ويمر العراقيون في صفوف منتظمة من أمامه ليودعوه الوداع الاخير

وبعد ان يصلى عليه صلاة الجنازة تشيعه القلوب الى مقره الاخير

ثلاثة ارباع مليون نسمة تستقبل الجثمان

ويقدر عن الاشخاص الذين سيستقبلون الجثمان في المطار بثلاثة ارباع المليون

استمرار تدفق الوفود الى بغداد

ولا تزال الوفود تتدفق من كل حدب وصوب الى بغداد للاشتراك في تشييع جثمان الفقيد . وقد وصلت وفود من سوريا وفلسطين وشرق الاردن

من يستقبل الجثمان في المطار ؟

ويستقبل الجثمان الطاهر في المطار كل من جلالة الملك غازي وسمو الامير عبد الله ، وفخامة رئيس الوزراء والوزراء والشيوخ والنواب ووزراء الدول المفوضون ووفود البلاد العربية

مائة طلقة وطلقة

وحينما تهبط الطيارة الى الارض تطلق مائة طلقة وطلقة تحية للفقيد العظيم واجلالا له . ويسير الجثمان بين صفين من الجنود ، منكسين الرايات والبنادق الى القصر الملكي

وصول سمو الامير عبد الله

وقد وصل الى بغداد سمو الامير عبد الله ، ويرافقه اربع عشرة سيارة تقل وفود فلسطين وشرق الاردن

بغداد لا تزال مضربة

وقد مضت خمسة أيام كاملة على بغداد وهي مضربة اضراباً شاملاً ، وقد علت وجوه أهلها الكآبة والحزن ، وجللت شرفات المنازل والحوانيت بالرايات السوداء ، والمساجد ملأى بالمصلين الذين يقرأون آيات الذكر الحكيم على روح فقيد العرب العظيم .

وقد تضررت بغداد كثيراً من جراء الاضراب ، وأصبحت أسعار المآكل باهظة جداً ، والذي زاد في الطين بلة وفود مئات الالوف من الزاحفين الى بغداد من كافة انحاء البلاد العربية .

اقتراح الجامعة يصادف ارتياحا

تقبل الاهلون اقتراح الجامعة العربية الذي نشرناه في عدد أمس والقائل باهداء طيارة للعراق باسم «سورية الجنوبية» يكتتب أهالي فلسطين في شرائها ، وتكون دليلا على اعتراف فلسطين بفضل الفقيد العظيم عليها — تقول ان الاهلين تقبلوا هذا الاقتراح بعظيم التقدير .

وقد ابدى لنا كثير من القراء وجلهم من ذوي المكانة والكلمة المسموعة — ارتياحهم الى هذا الاقتراح واظهروا استعدادهم للمساهمة في المشروع واخراجه من حيز القول الى حيز العمل .

مستقبل العراق

رسالة مكاتب التيمس العراقي

نشرت التيمس رسالة من مكاتبها العراقي عن مستقبل العراق قال فيها بناء على ما سمعه من الثقات انه يرجح ألا يطرأ على سياسة الحكومة تبديل ذو شأن يذكر . نعم ان الملك الجديد قليل الخبرة بالسياسة ولكن يرجح ان يعتمد كثيراً على مشورة وزارته ومشيرية المختصين .

وتقول الدوائر العاقلة ان حاجة العراق القصوى الآن هي الى السلام والسكون السياسي . وليس هناك أقل سبب يحمل على الظن ان مشيري الملك الشاب يرغبون في قلب نظام العلاقات الدولية الحاضرة .

وأهم الوزراء هم رئيس الوزراء ووزير الداخلية والمالية وهم اهل نفوذ بين الطبقات العليا . ولا صحة للاشاعة التي بلغت لندن وهي ان احد هؤلاء الوزراء يريد اعلان الدكتاتورية ليكون القوة المستترة وراء العرش .

اما العقبة الحقيقية التي تواجه العراق الآن فهي المناقشات التي ستدور قريبا في مجلس جامعة الامم على المسألة الاشورية ولا سيما سلوك الجيش العراقي في قمع الفتنة . وترى دوائر العراق المعتدلة ان الروح الوطنية في العراق مستفزة حتى أن كل سعي يراد به لوم العراق ومعاقبة الامة أو احد زعمائها يفضي الى حوادث لا يحبها أحد في البلاد والى انشاء معضلات اشد مراسا بكثير من المعضلات الماضية .

وليس المراد بابداء هذا الرأي ان يكون شبه مسدس موجه الى جامعة الامم لحملها على الاغضاء عن الحوادث المشار اليها والتي اذا صحت استحقت كل ملام . ولكن تقدير ما جرى أخيراً في العراق تقديراً عادلا مستحيل ما لم يدرك أولا ان العراق لم يخلق هذه المشكلة . وثانيا ان الفرق عظيم بين التقدير الاوربي والاسيوي لقيمة الحياة الانسانية . فتقدير قيمة الحياة في العراق مساو لتقديرها في البلدان المجاورة له وهو تقدير مبني على قرون من سوء الحكم والاضطهاد .

وعليه ارى ان تقدم العراق نحو مثل الحضارة ارقى مما له يتوقف على قرار جامعة الامم اكثر مما يتوقف على موت ملك قديم والمناداة بملك جديد أو تبديل في الوزارة

من جلالة ملك العراق

الى دولة النحاس باشا والامة المصرية

تلقى حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا البرقية الآتية من بغداد

حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا — الاسكندرية

بامر مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أشكر دولتكم والامة المصرية على مواساتكم وتعزيتكم الرقيقة بالنكبة الفادحة ، وعلى ما اظهرتموه من الشعور الصميمي الطاهر بتهنئتكم جلالة مولاي المعظم بمناسبة تسنمه عرش العراق ، مبتهلا الى الله تعالى ان يديمكم وصحبكم لخير البلاد ، ويمن على الامة المصرية الكريمة بالسعادة والهناء .

السكرتير

ثلاثة آلاف يقومون بمظاهرة

جاءنا من مندوبنا في حيفا بعد ظهر أمس أن ثلاثة آلاف شاب بينهم عدد كبير من أفراد الكشافة قاموا بمظاهرة في شوارع المدينة ، وكانت تتقدم الموكب الرايات السوداء واكاليل الزهور ورسم الفقيد العظيم مجللا بالسواد ، وكان المتظاهرون يصيحون (لا إله الا الله محمد رسول الله . الله اكبر) . (مات فيصل فليحي غازي) . ولما وصلوا الى دار جمعية الشبان المسلمين القيت الخطب في تأبين الفقيد الراحل وفضل العراق على فلسطين ، وعطف البلاد العربية على بعضها بعضاً .

المندوب السامي يعود من حيفا

جاءنا من مكتب مأمور المطبوعات ما يلي :
سافر فخامة المندوب السامي بعد ظهر أمس الى حيفا ، ويرافقه موسى افندي العلمي والمرافق الخاص ، وذلك ليكون حاضراً في صباح هذا اليوم حضور الباخرة دبانش التي تقل نعش المغفور له جلالة الملك فيصل . وقد رجع فخامته هذا الصباح بالطيارة الى القدس

تنكيس الاعلام على دور الحكومة

نكست أمس جميع الاعلام على دور الحكومة والقنصليات في جميع مدن فلسطين .

الملك الشاب

فجعت الامة العربية بوفاة عاهل النهضة فيها الملك فيصل ، فلم يبق مخلوق يدين بمبدأ العروبة حتى روعه النبأ وأفاض شجونه وأثار دفين لواعجه ، والحزن في مناسبة كهذه انما يضاعفه هول المصيبة ذاتها بفقد رأس متوج . وان تكون المصيبة مفاجئة كأن الاقدار نفسها كانت مترددة فيها . وثالثة الاثافي أن يكون فقيد العرب قد جمع في يديه مصائر الآمال التي تجري في دماء ابناء الجزيرة العربية كلها ، فاكرهته يد الموت على ان يدعها الى عناية القدر .

فالمصاب هنا جد فادح . لا يحس هوله الا اولئك الذين كانوا يتنشمون في صحارى جزيرة العرب روائح نهضة عقدت الامال فيها على جهود الملك فيصل ، والذين كانوا يرون في نياب هذا الملك روح الجندي المحارب والزعيم المنافح والوطني المخلص والعربي الصميم .

على ان مما يبعث الامل في هول هذه الفجيعة المرة ، ان يعتلي عرش العراق ملك شاب هو جلالة الملك غازي الاول . وقد كانت طفولته رهن الحادثات الجسام فلما وقعت فتنة الاشوريين عرفنا كيف يكون الحزم والاخلاص ونفاذ البصيرة . ونحن خليقون أن نعتقد اليوم بان شباب العراق المثقفين المجاهدين وجد زعيمهم في الملك الشاب ، والعراق الذي كان في قديم الزمن مبعث آمال الشرق كله ، حين كان يحمل علم الخلافة الاسلامية سوف يصل مجد العربي القديم ، من لدن عهد العباسيين ، بهذا الحاضر المجيد .

وسوف يهنأ باكتساب ثقة الشعوب العربية كلها حين يمضي صعداً الى الغاية النبيلة ، غاية اجماع كلمة العرب حول مبدأ واحد وغرض واحد ، مبدأ التضحية وغرض الوصول الى وحدة قوية عتيدة .

ولسنا نملك في هذا المقام ، الا أن ندعو الله أن يهب ملك العراق الشاب اعوانا على الخير وخلصاء في النفع حتى تستفيد الامة العربية كلها من جهاده ، وحتى تتفع بمواهبه ووطنيته فقد طال أمد التشتت والتفرق . وأدرك الغيورون أن امة القرءان اما ان تتحرر ابداً أو تبدل بقوم آخرين ليست لهم هذه النوازع الى القطيعة والشقاق .

رحم الله عاهل العرب ، وكتب لوارث مجده العمر الطويل والحظ السعيد في خدمة العروبة والوفاء لدينها القويم ، والخروج بامن هذه الصعاب الى غاية النجاة .

« غريب »

عصابة جديدة

تسلب سيارتين

وردت اخبارية من طول كرم على دائرة الامن العام في القدس مفادها ان علي الشيخ صالح النابلسي من اللد وجبران جريس اوايب من نابلس وهما سائقا سيارة الاول يسوق السيارة ٢٣٥٩ والثاني السيارة رقم ٣٠٩٢ هوجما من قبل ثلاث رجال مسلحين وذلك في مكان يبعد عن قلقيلية مسافة ثلاثة كيلو مترات وكان معهم ١٦ راكبا فسلبهم اللصوص الدراهم وبعض امتعة ثمينة وجرحوا الركاب ولاذوا بالفرار ، وقد خف بوليس طول كرم ولحقوا بالعصابة

أقوال الصحف العربية

العراق وبعض صحف انكلترا

قالت جريدة المقطم في عدد أمس الاول :

يباهي أقطاب الانكليز بحق بانهم اخلصوا الصداقة للعراق وساعدوا أهله على تحقيق أمانيهم واعانوهم على الخلاص من نظام الانتداب ونيل استقلالهم وكانوا عوناً لهم في انتظام دولتهم في جامعة الامم اشارة الى ما تم لها من الوقوف على قدميها. واظهر جلالة الملك جورج وجلالة الملكة ماري والحكومة البريطانية خير ما يظهر من العواطف في رزيئة العراق والعالم العربي

والعراقيون يعرفون هذا لبريطانيا ويجهرون به وهذه اقوال مليكهم الشاب ووزرائهم في أثناء المصاب الاليم تشهد بهذا الشعور من الجانب العراقي

فامام هذا الشعور المتبادل تجاه هذه العواطف البادية من الجانبين وما تقضي به مصلحتهما يستغرب الباحث ما يصدر عن بعض الصحف الانكليزية من أقوال اقل ما تفسر بالرغبة في تعكير صفاء الجو السياسي لا مفر عن تفسيرها بجهل مطبق بحقيقة الموقف في العراق وباخلاق العراقيين بل جهل مدهش باتجاه نظر البريطانيين او اتهام رجال حكومتهم بسوء النية

خذ مثلا ما جاء أمس في تلغرافات المقطم الخصوصية من لندن مقتطفاً مما نشر على لسان مكاتب لجريدة الديلي مايل وقوله « ان الاحزاب المتنافسة في العراق تروم ان تستبدل الملك غازياً ولو الى أجل مسمى برجل يكون متمتعاً بثقة الامة جمعاء . وربما عادت بريطانيا الى بسط سيطرتها وكانت قد نزلت عنها لما صار العراق دولة مستقلة »

فالمكاتب يرى ان العراق وهو في مأتم عام وحزن وحداد لا يجد ما يلهو به سوى تنافس الاحزاب. ثم يعلل ما يشير به من تغيير ولو وقتيا باجماع ثقة الامة وهو يجهل ان الملك غازياً متمتع بأتم ثقة يمكن ان ينالها رجل من الامة العراقية

وقد يعذر مكاتب في اوربا على جهل حقيقة الحال في شعب شرقي ولو ان جهله هذا لا ينهض سببا لاقحامه بحثا لا يحسنه

ولكن الذي لا يعذر عليه هذا المكاتب هو ما قاله عن سير الحكومة البريطانية فانه أقرب مما تقدم فهو يتهم حكومته بتعمد امر زرياً بحكومة عظيمة مثلها ان يخطر لها ببال

ان الحياة والموت بيد الله ولما عقدت بريطانيا اتفاقها الاخير في العراق كانت تعلم ان الامير غازيا هو ولي العهد وكانت تحسب احتمال وفاة والده والابن لا يزال في شرخ الشباب دون ان يتولى هذا الابن الملك بعد أبيه فهل حسبت كذلك انها تعمد الى قلب النظام الذي أقرته حتى من غير مسوغ ولا سبب

لقد فندنا أمس في التعليق الموجز على هذا التلغراف قولا نعيده هنا وهو « ان أقل ما ينتظره العراق صديق بريطانيا وحليفها من صحفها في هذا الاوان ان تبدره بالتعزية والعطف لا بنشر أراجيف كهذه تضحك الصبيان في الشرق فان حب العراقيين الملك غازي وتعلقهم به أشهر من أن يوصف »

الملك فيصل

والجامعة والعربية

وقالت جريدة الجهاد تحت العنوان المذكور اعلاه : —

.... فلا ريب ان وفاة فيصل خسارة كبيرة على هذه الدعوة يعز احتمالها لو لا ان الرجاء في تعويضها غير ضعيف ، فقد نشأ ابنه وخليفته على اساس من ابيه، واحاط به رجال يؤمنون ايمانه ويعملون عمله ، ولا يخلو قطر عربي من دعاة أشداء يسهرون على اذكاء الهمم وتقريب الغاية فما نخشى على الدعوة العربية المباركة اذن الا من غلاة المتطعين في الدفاع عنها والغيرة عليها. ومن

التعلم لاعراقه ان يغضب انسان على المصريين لانهم يحرصون على تاريخهم ويعتزون باصلهم ولا يبرأون من جنسهم فان المصريين اذا ذكروا اعراقهم فليس معنى ذلك انهم ينسون الاواصر العربية أو يسيئون الى تاريخ العرب وآمال العروبة ، بل يسيء الى المصريين حقا من يحسبهم مضطرين الى التبرؤ من جنسهم والانفة من ماضيهم فليس في هذا كرامة لهم ولا كرامة للجامعة تنطوي فيها هذه الامة

ان الجامعة العربية لاكبر واوسع واكرم من ان تكون جامعة لحم ودم وقرابة عمومة أو خؤولة . . . انما هي جامعة ثقافة ولغة وعقيدة ورجاء فلو ماذا يضيرها وهي كذلك ان يكون فيها مصريون وعراقيون وسوريون وحجازيون؟ ان يضيرها التشبث وانما يضيرها ان تتنافر على التاريخ والتنابذ بالاصول وتنسى ان المستقبل هو الامل المطلوب وان الذي يجمعه الرجاء لا تفرقه الذكريات

مصر عربية

ونشرت جريدة البلاغ في موضوع « مصر عربية » مقالا شائقاً لعبد الرحمن بك عزام نقتطف منه ما يلي : —

.... وفي فلسطين لا يجد المصري نفسه الا في قومه الاقربين ذلك به جلي ملموس ولا يستطيع ان ينكره غير جاهل أو مكابر اما كيف صارت هذه الوحدة وكيف اصبحت مصر عربية وفي مكان القلب من جسم الامة العربية فذلك ما فعله الاف السنين . فقد اندمجت مصر بالعربية بحيث اضحى قيام الفكرة العنصرية على غير هذا الاساس منافياً للحقيقة الواقعة وادنى الى الباطل . لقد فعلت آلاف السنين فعلها لان مما لا شك فيه ان امتزاج العرب بقدماء المصريين سابق لاسلام مصر وللفتح العربي بعشرات القرون والقول بسامية قدماء المصريين واشتراكهم مع العرب في ارومة واحدة هو قول يؤيده ما بين الهيروغليفية والعربية من التشابه القوي . وقد كان العرب يدعون خؤولة قدماء المصريين لهم قبل ظهور الاسلام بقرون طويلة. وجاء القصص الاسلامي مؤيداً لهذه الدعوى ثم جاء محمد صلى الله عليه وسلم فاوصى بالقبط من المصريين خيراً وعلل هذه الوصية بانهم من ذوي القربى وذوي الرحم . ولم يكن ذلك الا للعقيدة السائدة قبل الاسلام في هذه الصلة العنصرية . وانما كانت الرسالة المحمدية قد وحدت بين شعوب العنصر السامي واخرجت لنا وحدة جنسية تشملنا لغة مشتركة وعرف متحد فاصبحت بذلك مصر وسط سبعين مليونا متعارفين فما هو وجه المصلحة في التناكر أو الدعوة الى عزلة مصر عن الامة العربية ؟

... ذلك هو اساس الوحدة العربية في الامة التي تمتد من المحيط الى المحيط . فليذهب اذن دعاة الفرعونية في مصر او الفينيقية في سوريا او الاشورية في العراق حيث شاؤا فاذا استطاعوا أن يستنهضوا قرية واحدة باسم الامم التي فنيت في اهل العربية فانهم يستطيعون ان يقيموا شعوبيتهم على اساس عميق . اما الدعوة باسم العربية فانها تستنهض سبعين مليوناً في افريقيا وآسيا وتجد في تاريخ العرب وابطالهم ما يثير الناس جميعاً

الدعوى على محرر الجامعة

احالة القضية على المحكمة المركزية

دخل القاضي البريطاني المستر بودلي قاعة المحكمة في الساعة الحادية عشرة تماماً فسأل القاضي السيد محمد طاهر العمري إذا كان يعرف الانكليزية فاجابه إنه يريد أن يتكلم بالعربية

وبعد ذلك شرحت التهمة وقال القاضي إنه سينظر إذا كانت هناك بينات كافية لاحالتها الى المحكمة المركزية

وجرت مناقشة بين المستر بودلي وبين المستر لوسي سميث وكيل النيابة ، وهو يشغل منصب وكيل مدير دائرة التحقيقات الجنائية بشأن رفع الدعوى فقال المستر بودلي : لماذا لا ترفع الدعوى باسم جلالة الملك جورج فقال المستر لوسي سميث ان هذه البلاد ليست تابعة للتاج البريطاني وانما هي تحت الانتداب فحسب . فقال له المستر بودلي : وهل انت تقيم الدعوى بصفتك نائبا عن الحكومة أم عن النيابة فقال المستر سميث : لا فرق في اقامة الدعوى بين الحكومة والنيابة فانا وكيل الفريقين

وقدمت النيابة شهودها فكان أولهم .

عمر افندي الوعري

أقسم اليمين وقال إنه مفتش في دائرة التحريات الجنائية ، ثم سأله النيابة

س — هل استلمت نسخة من الجريدة

ج — نعم وهذه النسخة أرسلت من ادارة الجريدة كما هي العادة المتبعة .

س — بعد قراءة العدد ، هل ذهبت الى ادارة الجريدة

ج — في ٩ أيلول ذهبت الى ادارة الجامعة العربية

س — من الذي رأيت هناك

ج — رأيت المتهم واخبرته باني سأفتش الجريدة للحصول على مسودة المقالة التي كتبها ونشرها فأجاب المتهم بانه اتلف المسودة كما هي عادته في اتلاف كافة المسودات ثم اخبرته بانه متهم بنية الفساد ، فقد كتب ونشر ووزع المقالة التي عنوانها (وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان) .

ثم اخبرته باني مستعد لاخذ افادته اذا اراد دون ان كل ما يقوله سأدونه وابرزه أمام المحكمة

س — هل كتبت تقريراً عن ذهابك لادارة الجريدة

ج — نعم . وهنا تلا المتهم تقريره الذي كتبه عن زيارته . وقدمه للمحكمة مترجما الى الانكليزية فطلب محامي الدفاع نسخة منه

النيابة — هل أخذت افادات اخرى .

ج — أخذت افادة الصبي الذي ينضد الاحرف في مطبعة دار الايتام الاسلامية

الدفاع — احب أن يسأل القاضي الشاهد : هل اخذ افادة المتهم قبل ان يبلغه قرار الاتهام وذلك ما يظهر من اقوال الشاهد وهو ما لا يجوز قانونا

فسأل القاضي الشاهد فاجاب بانه بلغه قرار الاتهام ... وهنا قرئت على الشاهد شهادته فوقعها وانصرف

إحسان افندي هاشم

أقسم اليمين ثم سأله النيابة

س — ما وظيفتك .

ج — مترجم في قلم المطبوعات في السكرتارية العامة

س — هل اطلعت على هذه الجريدة

ج — نعم ، انها واسماني الترجمة .

س — هل ترجمت مقالا في الجريدة

ج — نعم . وهذه هي ترجمتي لذلك المقال

س — هل الترجمة صحيحة

ج — نعم . هي صحيحة

وهنا جرت مناقشة بين محامي الدفاع فخري بك الحسيني وبين القاضي حول تأجيل القضية ليتمكن الدفاع من مراجعة الترجمة التي قد تكون كتبت باسلوب يغاير اسلوبها العربي فرفض القاضي وقال إنه قرأ المقال وانه يعتقد بوجود التهمة الا اذا كانت كل كلمة في كل سطر مغلوطة الترجمة ، وهذا ما لا يعتقد أنه يجوز من مترجم رسمي

وبعد ذلك قرأ الشاهد المقال بالعربية ليسمعه المتهم وبعد ان انتهى قراءته قرئت عليه أقواله فوقعها وانصرف .

عبد الرحمن راغب

أقسم اليمين وسأله النيابة

— ما صناعتك

ج — منضد أحرف في مطبعة الايتام الاسلامية

س — هل تطبع الجامعة العربية في مطبعتكم

ج — نعم

س — هل نضدت أحرف هذا المقال (وفي الشر نجاة)

ج — نعم

س — كيف تسلمت المقال

ج — كان معلقا كسائر المواد في مكان معين في المطبعة فاخذته

س — باي شكل كان المقال

ج بخط السيد طاهر وتوقيعه

س — هل تعرف توقيعه

ج — كان الاسم مكتوبا بالخط العادي

البقية على الصفحة الثامنة

اقوال الصحف اليهودية

التحقيق في مقتل ارلوزوروف

ستافسكي يناقش الضابط تتبناوم

—٨—

ولا أعرف اسمي الفتاتين اللتين كانتا معي ، وجل ما أعرفه اني قمت بتجاربي وكانت معي فتاتان ، وكنا رجلين .

س — أي انكم كنتم رجلين وفتاتين

ج — نعم

س — من منكم انار المصباح

ج — حاول كل واحد منا نحن الاربعة أن ينيره

(قدم الشاهد رهانين على التجارب التي قام بها)

س — من هو الشخص الذي فكرت فيه للقيام بتجاربك ؟

ج — رجل البوليس فريمان . وانا نفت الوقفة التي كان يقفها الدكتور ارلوزوروف .

س — هل تعرف فريمان منذ زمان

ج — نعم أعرفه منذ عدة سنوات .

س — اين صادفت فريمان والفتاتين

ج — اجتمعت بفريمان على مقربة من دائرة البوليس وطلبت منه ان يدعو السيدتين لاني أردت ان افهم رأي السيدتين لا تثبت مما اذا كانت تنظران مثل ما انظر

س — أريد ان أعرف كيف قابلت الفتاتين

ج — أتى بهما فريمان الى دائرة البوليس

س — كيف وصلتم الى مكان التجارب

ج — امتطينا سيارة معاً

س — هل يمكنك ان تقدم تقريراً خاصاً للمحكمة عن تجاربك

النيابة تقدم للقاضي نسختين بالعبرية والانكليزية ويقول الشاهد انه كتبها بيده .

ستافسكي — لما انار احدكم المصباح واقترب الثاني منه هل ظل المصباح مضاء

ج — نعم

س — في أي يوم كان هذا

ج — مساء ١٧ حزيران ويظهر من الروزنامة انه كان يوم الاثنين

س — في اي مكان قمت بتجاربك .

ج — في مكان القتل تماماً .

س — هل كان فندق ريس قريباً من مكان الحادث

ج — لا افهم ماذا تقول . انا أعرف ان فندق ريس في تل أبيب ، ومكان وقوع الحادث خارجها

س — انا اسأل اذا كان فندق ريس اقرب المحلات الى مكان الحادث . وهل من الممكن ان تسطع انوار هذا الفندق على مكان الحادث .

ج — لا اذكر انه في محلة (محلول) مصباحاً كهربائياً بالقرب من معمل ليفكوفتس .

س : انا اسأل عن المصابيح الكهربائية التي يسطع نورها على جانب من البحر .

ج : من الصعب علي ان اجيبك على السؤال . لا اتذكر جيداً . اظن ان النور القوي كان مصدره فندق ريس

س : اتذكر متى جرى افتتاح هذا الفندق

ج : لا اتذكر اليوم

س : هل كنت في تل ابيب يوم القتل

ج : نعم كنت في الصباح . ولكنني سافرت من تل ابيب .

س : هل كان فندق ريس مفتوحاً في تلك المدة

ج : لا اتذكر وجل ما اذكره انني شاهدت الفندق مفتوحاً عندما ذهبنا إلى مكان الحادث

روزنبلاط يناقش

س : اين كان معطفي بين ٢٥ تموز و ٥ أغسطس

ج : في مركز بوليس تل ابيب

ولكنني لا يمكنني ان اقول انه بقي هناك حتى ٥ اغسطس

س : هل كنت موجوداً عندما تعرفت زوجة الدكتور ارلوزوروف على معطفي

ج : لا

س : هل يعلم الشاهد ان زخيتيروت سافر الى رومانيا قبل ان اعتقل بيوم او يومين

ج : سمعت انه سافر يوم السبت

س : أي سبت

ج : السبت الذي وقع بعد اعتقال المتهم ، أي في ٢٣ تموز

س : هل انت متأكد انه سافر يوم السبت بعد اعتقالي ، أم انه سافر قبل ذلك .

ج : على كل لست متأكداً من ذلك ، سمعت عن سفره من بعض الشخاص

س : ماذا قالوا لك عن الحذاء

ج : قالوا ان هذا الحذاء قدمه زخيتيروت لروزنبلاط قبل سفره

س : هل تعلم ان زخيتيروت عاد الى البلاد

ج : نعم شاهدته هنا بالامس

الضابط شتريت : يقول انه من الممكن للدفاع ان يدعو زخيتيروت للشهادة . وهو الان موجود في المحكمة . فأسرع المحامي كوهين وطلب من زخيتيروت أن يترك قاعة المحاكمة

س — هل كان في الحذاء رباط

ج — نعم واتذكر أني ربطتها وحملتها الى السيارة

س — هل شاهدت على الدفتر الاسود كتابة تدل على بعض محتوياته .

ج — فهمت انه خصص لتسجيل وقائع الجلسات

س — ما الذي كان مكتوبا على الصفحة الاولى

ج — أ . حالة العمال ، ب — صندوق المرضى

س — وفي رأس التقرير الثاني ؟

ج — تنظيم العمال

س — وفي الثالث

ج — عن حالة العمال أيضاً

س — وأي جماعة من العمال يقصد هناك .

ج — جماعة العمال لفريق ترمبلدور في كفار سابا

س — يمكنك ان تقول ان النسخة الثانية عائدة لعمال ايضا

ج — لا ، هي لا تخص عمال الاصلاحيين والترمبلدوريين في كفار سابا

س — عند من عثرت عليها

ج — عند سكرتير العمال بورشتين

س — أتعلم من الذي كتب التقارير

ج — أي تقارير تقصد

س — التقرير الثاني

ج — لقد افهمني بورشتين أنه هو الذي يكتب التقارير على وجه العموم ولكن في أيام السبت مساء يكتبها له غيره لانه متدين

س — هل تعلم من الذي كتب تقرير ١٦ حزيران

ج — قيل لي ان الذي كتبه شاب يدعى يوسف كنماني

س — هل كتبت في تقرير ١٦ حزيران أسماء الذين حضروا الاجتماع

ج — في التقرير أسماء كثيرة

القاضي — كم عدد الاسماء فيه .

ج — لا اتذكر . توجد قائمة بالاسماء . وفي التقرير اسماء الاشخاص الذين اشتركوا في المناقشات

س — هل في المادة الخامسة من التقرير اقتراح بانتخاب لجنة

ج — نعم والاقتراح يقول ان اللجنة التي ستنتخب لها تمام الصلاحية بان تفرض على الاعضاء ان يخضعوا لنفوذها وهي تنظمهم في الاعمال

س — هل كانت هناك انتخابات وقوائم منتخبين

ج — في التقرير اسماء وبجانب الاسماء ارقام

س — هل هذه الاسماء والارقام تدل على نتيجة الانتخاب

ج — لا يمكنني ان اقول ذلك

س — أسألك مرة أخرى اذا كانت الاسماء والارقام هي نتيجة لانتخابات اللجنة

ج — ممكن ولكني لست متأكداً

س — ما الذي سبق في الترتيب الكتابي : الاسم أم الرقم ؟

ج — الاسم اولاً ثم الرقم

س — هل ذكرت اسماء اكثر من مرة .

ج — نعم كررت اسماء كثيرة ووجدت في عدة أسطر

س — في أي ساعة ضبطت الدفاتر

ج — في الساعة الثانية بعد منتصف الليل تقريباً

س — هل تعرف ان لجمعية العمال اجتماعا في كل يوم ثلاثاء وخميس

ج — لست عضواً في الجمعية ولا يمكنني أن اعرف ذلك

الحمائيري يناقش

س — هل قرأت كتاب (القدس تنتظر) لبيبن

ج — نعم

الحمائيري يقدم الكتاب الذي عنوانه (القدس تنتظر) ويقول للقاضي بانه يريد ضم هذا الكتاب الى ملف القضية

القاضي يتناول الكتاب

الحمائيري يشير الى داخل الكتاب ثم يسأل : ما الذي كتب في هذه الجهة

س — اتحاد الارهابيين

س — عبارة اتحاد الارهابيين هنا تحت علامات . هل هذه العلامات لا تدل على انها .

ج — لا

س — هل قرأ سيدي كتاب اعمال الرسل الذي أصدره (أرنست رينان)

ج — لا

القاضي — أي علاقة لهذا السؤال بقضيتك

ولكن الحمائيري استمر في أسئلته وقال : في الصفحة الاولى عبارة (الاعتدال لا ينقذ الوطن أبداً) . هل تعلم أن هذه العبارة هي لارنست رينان ؟

ج — نعم

الحمائيري طلب ان يقدم للشاهد كتاب (الجامعة القضاء) وسأل الشاهد قائلا هل يمكنك أن تقول لي متى كتب هذا الكتاب من شكل أوراقه

ج — لا يمكنني ان أحدد ذلك

س — هل كتب قبل شهر

ج — طبعاً لا ، لان هذا الكتاب في يدي منذ شهر وشكل الورق يدل على قدمه ، ولا يمكنني أن أقول متى كتب لاني لست اختصاصياً بذلك

س — هل يتذكر سيدي أن شاباً يبلغ الخامسة عشرة من عمره حاول اغتيال موسوليني ومتى كان ذلك

القاضي — لا يمكن اضاعة الوقت في هذه التفصيلات

المحامي كوهين — نحن نريد أن نثبت أن هذا الخط كتبه المتهم قبل خمس سنوات أي بمحاولة اغتيال موسوليني

من هي سارا

اهاروتسون

الحمائيري — من كانت سارا اهاروتسون

هنا اظهر القاضي ضجراً ومللاً من هذه الاطالة واخذ الشاهد يقص حكاية سارا اهاروتسون التي اعتقلها الترك فانتحرت

س — هل شاهد سيدي مقال الجامعة المنشور في الطبعة . وهل فهم .

ج — لا

القاضي يناقش

س — هل شاهدت على شاطىء البحر عندما قمت بتجاربك الثلاثة الاخرين

ج — نعم

س — يعني انك شاهدت قبلا الرجل الذي أردت ان تراه لتعرفه .

ج — نعم

س — هل تظن ان هذا اثر عليك في تجاربك ، يعني انه كان أسهل عليك أن تعرفهم لانك شاهدتهم قبلا

ج : اظن ان هذا سهل لمعرفتهم

س : وهؤلاء لو كانوا غرباء بالمرة هل يمكنك ان تعرفهم من نور المصباح ؟

ج : نعم

س : هل تعلم في أي ساعة بزغ القمر في تلك الليلة

ج : انا اذكر أن القمر في ساعة التجربة لم يكن بازغا .

النيابة تناقش

الشاهد مرة اخرى

تسأله الشاهد فيجيب

ج — في محلة محلول يوجد مصباح كهربائي هو أقرب لمكان التجارب من فندق ريس وهذا المصباح يبعد عن مكان الحادث كلابة خطوة ولكن اشعته تنعكس على المكان

وأيد الشاهد أن التقارير جميعها لم توجد فيها أسماء المشتركين

السنة السابعة

عدد ٩٦٧٧

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Cause of Palestine & Arab Countries

Proprietor & Responsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — P.O. Box 719, Tel 320

الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

المراسلات

يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا

اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

بيت المقدس في ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢هـ — «الجمعة» — الموافق ١٥ ايلول سنة ١٩٣٣م

الا في التقريرين الاخيرين أي مساء الحادث والذي يليه وان اسم روز بلاط لم يذكر في تقرير مساء الحادث

وهنا حاولت النيابة أن تثبت أن الاجتماعات لم تكن يوم الجمعة .

المحامي كرزمان يقول ان الدفاع لم يذكر أن هناك اجتماعات عقدت يوم الجمعة

النيابة تقول بان لديها قائمة بايام الاجتماعات .

ثم سأل اذا كان الشاهد يعلم أن (يين) عضو في جمعية اتحاد الارهابيين يرأسها آبا اخيمير

الشاهد يجيب بان الاثنين هما من الجمعية المذكورة .

هل كان رينان صهيونيا

النيابة — تسأل الشاهد : سألت اذا كنت قرأت كتاب ارنست رينان واجبت بالنفي . وبصفتك يهوديا تعرف الصهيونية فهل تعلم ان ارنست رينان كان صهيونيا ؟

ج — لا .

س — كيف تستطيع ان تفهم الاشارة التي توضع على الكلمات . ألا تفهم ان الخيامير يريد أن يعمل الالف باء الصهيونية كالالف باء التي وضعها رينان ؟

ج — نعم الالف باء الصهيونية الثورية .

س — يعني يريد أن يأخذ من عبارات رينان مثلا (الاعتدال لا ينقذ الوطن) وغيرها ويجعل منها اساسا للصهيونية الثورية

ج — نعم

القاضي — لا يهمني سواء اكانت هذه فكرته ام جاء بها من الخارج . وفي الساعة الثالثة تمت شهادة الضابط تنباوم التي دامت ست ساعات متوالية فقامت

الدعوى

على محرر الجامعة

تابع المنشور على الصفحة السادسة

ثم تليت على الشاهد إفادته وانصرف

فقالت النيابة انها قد أتمت شهودها فقام فخري بك وقال إن النيابة وقد أتمت شهودها لم تقدم بينة واحدة تثبت التهمة على المتهم وإذاً فليست هناك تهمة وكان على النيابة ان تأتي ببعض شهود يثبتون وجود التهمة في المقال ، ولكنها لم تفعل فهو يطلب رد الدعوى

فاجاب القاضي بان العادة في انجلترا أن تنظر هيئة المحلفين في وجود التهمة او في عدمها ، والقاضي في فلسطين يأخذ مقام المحلفين في انجلترا . فقال فخري بك : ولكن سعادة القاضي كان قد قال بانه يريد أن يعرف أثر هذا المقال في نفس الرجل العادي وهل يؤثر فيه تأثيراً سيئا املا . وسعادته ليس من الطبقة التي سبق ذكرها بينما المحلفون يكونون من كافة الطبقات وإذن فهو لا يستطيع أن يقدر تماما أثر المقال في نفسية الرجل العادي ولكن جناب القاضي أحال المتهم على المحكمة المركزية واخرج المتهم بكفالة مائتين وخمسين جنيها

وقد حضر الجلسة مندوبون عن الصحف لاسيما الصحف اليهودية ، كما حضر الجلسة عشرات من اليهود

وكان يدافع عن المتهم الاستاذان فخر الدين بك الحسيني وانسطاس أفندي حنانيا . ولم يتمكن الاستاذ نسيب بك ابكاريوس من الحضور لملازمته الفراش

عليه ودفعها واجل التحقيق الى الاسبوع القادم .

حديث اليوم

تابع المقال الافتتاحي

العرب

فالله يعلم اننا صبر لا نشتكي في عزمنا وهنا ايها الملك الراحل .

لقد وجد فيك العرب اعظم من يحملونه اماناتهم ، فحملتها ونهضت باعبائها ، وأديت حقها كاملا غير منقوص ، ثم قضيت في ديار الغرب تجاهد وتناضل من أجل هذه الامانة التي حملتها السنين الطوال وفارقتها وانت تقول :

(انا مرتاح ، قمت بواجبي ، خدمت الامة بكل قواي ، ليسر الشعب بعدي بقوة واتحاد)

نضر الله ضريحك الطاهر ، وسقاه صيب الغمام ، فهو مصدر النور الساطع الذي قاد العرب حيا وستقوده مبادئه الخالدة وهو تحت الثرى ، في جوار الامام الاعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله عنه وارضاه .

وداعاً يا قائد نهضة العرب الخالد ، ويا حامل امانيهم العظيم ، انا على غرارك لسائرون ، وبهديك لمهتدون ، وان راية المجد والحرية والاستقلال التي رفعتها وحملها الان شبلك غازي الاول لهي الراية التي تظلنا في كفاحنا ، حتى يأذن الله بالفتح أو امر من عنده .

« موسى عبد الله الحسيني »

لوكاندة فكتوريا

لصاحبها انطون سليم سعد

VICTORIA HOTEL
JERUSALEM

شارع مأمن الله — القدس

ان هذه اللوكاندة تقع في احسن نقطة من المدينة ، قريبة من المحلات التجارية والدوائر الحكومية والمصارف المالية ، تأسست على احدث طراز . فرشها جديد حسب الذوق العصري ، غرفها فسيحة ، حماماتها جاهزة وصالوناتها فخمة حيث يجد فيها المسافر كل اسباب الراحة والرفاهية ثم جعلنا اسعاراً خصوصية لمن يرغب استئجار غرفة خصوصية لمدة طويلة باسعار لا تزاحم والتجربة اكبر برهان

كراج عمان

لصاحبه السيد صالح عبده

باب العمود — خارج السور — تلفون ٤٩٣

ايها الوطنيون تعاملوا مع هذا الكراج الوطني

خطاب سعادة امين بك التميمي

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الذي روضتها عليه .

هذا ميثاقنا امام نعشك الطاهر وروحك الزكية التي ترفرف الان فوق رؤوسنا . وان انس لا انس تلك الدمعة السخينة التي سكبتها حينما استغثت بك وشعبك الحر الابي بسبب ماحل بالشعب العربي الفلسطيني من البلوى . فتلك الدمعة يا سيدي فسقت نفوسنا املا وكانت وستبقى المشجعة لنا على المضي في جهادنا لنعيش احراراً بهذا الوطن المقدس

نعم تركتنا ابا غازي ولكنك خلفت لنا ذلك الشبل النبيل صاحب الجلالة والجرأة نجلك السعيد قرة عين العرب امانتك الينا وهديتك الثمينة لهذه الامة . فهو بلا ريب سيأخذ عبادئك العالية وسيكون المجاهد الاعظم في القضية التي رسمت خططها وكنت ضحيتها في مساعيك الجبارة .

وهذه رجال حكومتك الرشيدة في بلاد الرشيد الذين تلقوا دروس العمل والجهاد عليك ، وهذا الشعب العراقي الذي علمته كيف يلتف الشعب حول زعيمه باعمالك السامية ، فان في كل ذلك ما يخفف الم المصيبة بفراقك الابدي . اما مبادئك العالية فهي ميثاق العرب اجمع فاهدأ بالا في مرقدك الاخير ، وسلام الله عليك ورحمته ورضوانه

واني باسم المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين اعزي العرب والمسلمين اجمع بهذه الكارثة العظيمة والمصيبة الاليمة ، انا لله وانا اليه راجعون

مطبعة دار الايتام الاسلامية الصناعية

القدس — تلفون ٣٢٠

مستعدة لطبع عموم المطبوعات التجارية على اختلاف انواعها كالجرائد والمجلات والكتب والاعلانات وبطاقات الزيارة والافراح

وتعتني بصورة خاصة

بطلبات البنوك والبلديات والدوائر الرسمية والجمعيات والمدارس والتجار

وفيها ما يلائم كل الاذواق

جمال في الترتيب ، سرعة في العمل ، تنظيم في الادارة

ومهاودة بالاسعار بحيث لا تجاريها مطبعة أخرى

دائما أحرف متنوعة جديدة ونقوش مختلفة

يتبع المطبعة فرع خاص للتجليد الافرنجي على أشكال مختلفة

جرب ان تزور هذه المطبعة فتخرج مسرورا